الحجاب أكبر مشاكل المرأة المسلمة في البلدان غير الإسلامية



قال العالم والكاتب السوري الشهير، إن اكبر المشاكل التي تواجهها المرأة المسلمة في البلدان غير الإسلامية هي قضية منع الحجاب الإسلامي.

نقلت ذلك العلاقات العامة للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية عن الدكتور احسان بعدراني الذي كان يتحدث في الاجتماع العلمي الخامس للمؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية حيث اشار لقانون حظر الحجاب في فرنسا وقال: بالرغم من صدور قانون حظر الحجاب ضد المسلمين المقيمين في فرنسا لكننا لم نشاهد أي خطوة لتفادي هذه المشكلة.

كما أكد البعدراني ان خمسة ملايين مسلم يعيشون في فرنسا ويعانون من هذه المشكلة ومن بين هذا العدد هناك مليوني امرأة فرنسية مسلمة ومن بين هذه النسوة 20000 امرأة فقط تتاح لها فرصة التعليم، وهذا ما أثار الكثير من المعارضات ضد هذا القانون الفرنسي.

ثم توجه هذا الكاتب السوري بالنقد لعدم اهتمام العلماء والسياسيين في البلدان الإسلامية ازاء

المصادقة على هذا القانون الفرنسي وقال: ان الحجاب يعتبر من اهم الأصول الاسلامية ويجب ان نسعى لحل مشكلة الحجاب في المدارس الفرنسية مؤكداً ان الخطوات المتبعة حتى الآن كانت في اطار البرامج الرسمية الصورية ولم نشهد أي خطوة عملية في هذا المجال.

وفي ختام كلمته اكد الدكتور احسان بعدراني ان الحجاب لم يكن قضية سياسية كي يأخذ طابعاً دينياً، بل انه اصل اسلامي لا يمكن التغاضي عنه وان فرنسا خانت البيعة والمواثيق المعتمدة بينها وبين المهاجرين المسلمين وعليها أن تبادر الى تحاشي ذلك من خلال المصادقة على قوانين تُصلح اوضاع المسلمين في تلك البلاد.